النوع الاجتماعي والتنمية

الإشراف العام
د. حليمة عبدالله جحاف

رئيسة التحرير
أ. سلوى مقبل الحداء

نشرة يصدرها مركز أبحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية

العدد (7) 2019م

رئيس الجامعة «القاسم» يزور مركز النوع الاجتماعي والتنمية

في اطار زياراته التفقدية قام رئيس جامعة صنعاء القاسم محمد عباس بعدد من الزيارات للمركز اطلع خلالها عن كثب على وضع المركز والعاملين فيه وابدى خلال اجتماعه بطاقم العمل دعمه للمركز و مباركته للخطوة الجادة بفتح عدد من البرامج منها برنامج الماجستير في التنمية والنوع الاجتماعي باللغة العربية والذي تم البدء فيه هذا العام.

كان في استقباله مديرة المركز دكتورة حليمة جحاف ونائبها بالمركز دكتور صالح حميد وعدد من الاكاديميين وموظفي المركز وخلال هذه الزيارة اطلع رئيس الجامعة على اقسام المركز وقاعاته وابدى اعجابه بمكتبة المركز والتي تعد من أفضل المكتبات على مستوى الجامعة والجامعات الأخرى،

البقية 2

توزيع شهائد الدبلوم لطلاب ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي

تم توزيع شهائد الدبلوم لطلاب ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي الدفعة الثالثة بقاعة المركز مؤخرا، وذلك بحضور مساعد رئيس الجامعة لشئون المراكز الدكتور زيد الوريث ود.حليمه جحاف مديرة المركز ونائبها د.صالح حميد واعضاء من هيئة التدريس بالبرنامج .

تفاصيل 2

تدشين برنامج التنمية الدولية والنوع الاجتماعي باللغة العربية بمركز النوع الاجتماعي

اقر مجلس جامعة صنعاء في اجتماعه رقم (12) بتاريخ 28 ديسمبر2019م للعام الجامعي 2020/2019م اعتماد برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي باللغة العربية بداء من العام الدراسي الحالي 2020/2019م.

الجدير ذكره أن البرنامج يعد مناظر لبرنامج ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي باللغة الانجليزية والذي كان بالشراكة مع جامعة روسكيلد.

والبرنامج يستهدف التنمية المحلية بالمجتمع اليمني ويشمل البرنامج عشرة مساقات اكاديمية بنظام الفصلين الدراسي مع رسالة الماجستير.

تدشين التوصيف الأكاديمي للبرامج الأكاديمية لمراكز الجامعة

عقد اللقاء الاول لمدراء المراكز ونوابهم ومدراء وحدة الجودة بالمراكز الاكاديمية بجامعة صنعاء، مؤخراً، بمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية وذلك لتدشين ورشة البرامج الخاصة ببرنامج الدراسات العليا في المراكز.

حيث ترأس الاجتماع مساعد رئيس الجامعة لشئون المراكز د. زيد الوريث وحضر اللقاء د. حليمة جحاف مديرة المركز وعدد من مدراء المراكز ذات الصلة.

لقاء موسع لاعضاء لهيئة التدريس ببرنامج الدراسات العليا بمركز النوع الاجتماعي

عقد مؤخرا اللقاء الموسع لاعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدراسات العليا بالمركز بحضور نائبة رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي د. نجيبه مطهر ود. حليمة جحاف مديرة المركز ونائبها د. صالح وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

وفي بداية اللقاء القت د. حسنية القادري مديرة المركز في الفترة 2003-2009م، وعضو هيئة التدريس بالبرنامج ملخصا عن خصوصية وطبيعة برنامج الدراسات العليا بالمركز.

تفاصيل 2

نهضة حقيقة للمراكز الاكاديمية

د/ حليمة عبدالله جحاف
مديرة المركز

في الوقت الذي يعاني منه اليمن من عدوان طال مداه ، نجد صمود مماثل او اشد قوة في كل مناحي الحياة ومفاصلها وما استمرار العملية التعليمة الا صورة من صور الصمود ، فلم تقفل المؤسسات التعليمية ، رغم ما تعانيه من تحديات تتمثل في انقطاع الموارد ، وغياب الكادر التعليمي . ومركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية احد هذه المؤسسات التي لم يتأثر فيها سير العمل، او مسيرة العطاء وذلك بتظافر الجهود بين الكادر الوظيفي وقيادة الجامعة .

ونأمل ان تشهد الفترة القادمة نهضة حقيقية للمراكز الاكاديمية لتقوم بدورها في رسم السياسات وتطوير المجتمع وتوعيته وبلورة الرأي العام .

وذلك من خلال رفدها بنخبة من الباحثين والمفكرين المتميزين الذين من شأنهم التطوير ورفد صناع القرار بمتطلبات التنمية ، من خلال تحليل الواقع وتقديم رؤى مستقبلية من اجل النهوض بواقع جديد أو تطوير الواقع الحالي الى مستوى أفضل وفق مرجعيات اكاديمية واستراتيجية واضحة

ومركز النوع الاجتماعي كمركز متخصص بالنوع الاجتماعي والتنمية يسعى إلى مواكبة احتياجات المجتمع، وتقديم حلول للمشكلات التي يعاني منها في الوقت الراهن، أو التنبؤ بها والتهيئة لمواجهتها او الحيلولة دون وقوعها .

آمل كذلك من خلال عملي بهذا المركز ان نعيد اكتشاف انفسنا وطاقاتنا ومواردنا لنرسم مسارات جديدة لعمل واعد مبني على تثقيف وتوعية للمجتمع بالقضايا ذات الصلة ، ونبني قضايا تهم اليمنيين /ات .

ولا يقاس نجاح أي مركز بالجانب المادي بل بقدرته على تشكيل الرأي العام والتأثير في رسم السياسات العامة ، وهذا هو الهدف والغاية التي نسعى إليها خلال الفترة القادمة، بدعم ومساعدة رئاسة الجامعة والجهات المعنية سنصل بإذن الله تعالى.

واجدها فرصة لأشكر قيادات المركز السابقة على جهودهن في السير بالمركز قدماً نحو الأمام.

رئيس الجامعة «القاسم» يزور مركز النوع الاجتماعي والتنمية

بما تمتلكه من تقنيات حديثة، وأحدث الإصدارات من الكتب المتخصصة ،والتي تمثل رافدا لروادها من مختلف كليات الجامعة، وكذا الزائرين من مختلف الجامعات اليمنية نظرا لارتباطها بالمكتبات الدولية ومحتواها المعرفي المتميز، كما اطلع رئيس الجامعة على الأنشطة التي يقوم بها المركز سواء في المجال الاكاديمي أو استكمال إجراءات مناقشة رسائل الماجستير خلال الفترة القادمة ،كما اطلع على أنشطة المركز في المجال التدريبي ومجال الدراسات والأبحاث ،وأشاد بنجاح المركز في تنفيذ عدد من المشاريع مع عدد من الجهات الداعمة ستجدون نبذه عنها في طيات هذا العدد.

ونوه خلال الزيارة بأن المركز من أهم وانشط المراكز في هذا الصدد وبأن قيادة الجامعة لن تدخر أي جهد في دعم وتسهيل الإجراءات اللازمة لذلك .

كما استمع خلال زيارته للموظفين ووضع المتعاقدين منهم، واكد بأن المركز يحتاج الى كادر نوعي ذو جودة عالية ومهارات متعددة تواكب الأنشطة والبرامج التي يقوم بها، وشدد على بناء القدرات والتطوير الذاتي المستمر لكادر المركز، وأبدى دعمه ومساندته للخطوات الإيجابية التي تقوم بها إدارة المركز في الجوانب الاكاديمية والإدارية وتوفير الأصول والبنية التحتية التي يحتاجها المركز بمختلف الأقسام . وحث على بذل المزيد من الجهود في تنفيذ المشاريع التي تخدم المجتمع .

الجدير ذكره أن هذه الزيارات تركت دافعا قويا لدى إدارة المركز والعاملين للاستمرار والمضي قدما بإنجاح المركز بصورة أكبر مما هو عليه.

د. حليمة جحاف تؤكد أهمية دور المرأة اليمنية في عملية السلام

شاركت الدكتورة حليمة عبدالله جحاف مديرة مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء في مداخلة صوتية عبر الانترنت في مؤتمر المرأة اليمنية "وسيطات السلام» برعاية هيئة الامم المتحدة للمرأة وUN women والذي عقد في الفترة من 29-27 مارس 2019 في العاصمة الاردنية عمان ، أكدت مديرة المركز في مداخلتها على اهمية دور المرأة اليمنية في عملية السلام، خصوصا في هذه المرحلة التي تعاني المرأة اليمنية اثار سلبية على كافة الأصعدة (سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وامنيا) بسبب العدوان الجائر على اليمن.

واضافت قائلة: ان حق النساء في الحياة وحقها في العيش بأمان يعد أولوية لبقية الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها ... كما ان العدوان وحصار الشعب اليمني واغلاق المطار سبب في عدم مشاركتها وغيرها من النساء وهذا بحد ذاته يعبر عن الوضع الحقيقي الذي تعيشه المرأة اليمنية في حصولها على ابسط حقوقها في ممارسة دورها الحقيقي في عملية صناعة السلام.

و عبرت عن املها في ان تحصل المرأة اليمنية على كافة الحقوق حتى تتمكن من اداء مهامها واجباتها على كافة المستويات ومن هذه المهام والواجبات دور المرأة في صناعة السلام والوصول لحلول سياسية

واكدت انه يجب على كافة النساء اليمنيات الفاعلات ممارسة ادوراهن في عملية صناعة السلام و عدم وضع العراقيل امام اي فئة لمجرد انتمائها لمكون او حزب او فصيل معين، وهنا يأتي دور الامم المتحدة في ايجاد الاليات الواضحة والتنسيق الجاد والعادل لاي فعاليات او لقاءات او مشاورات و اعطاء الفرصة للنساء اليمنيات للمشاركة من كافة الاطياف وبنسب متساوية.

واختتمت حديثها قائلة "كان الاجدى ان كهذا مؤتمر عقد في اليمن كي يلامس الوضع الحقيقي والمعاناة الحقيقية الذي تعيشها المرأة اليمنية، حتى يتم الخروج بنتائج اكثر ايجابية تساعد بشكل مباشر في ابراز دور المرأة في عملية السلام.

توزيع شهائد الدبلوم لطلاب ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي

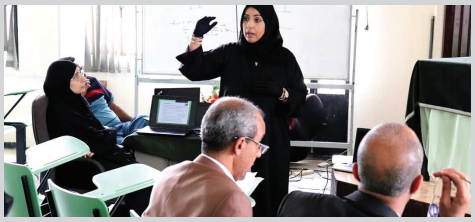

كما تم ايضا في نفس اليوم مناقشة عدد من خطط الماجستير لثلاثة من طلاب فكانت مناقشة للخطة المقدمة من الطالب فيصل دارم بعنوان **«تأثير برامج التحويلات النقدية المشروطة على الحد من الصراع من حيث تحسين ظروف المعيشة، والتسجيل في التعليم والرعاية الصحية في اليمن»**.

ومناقشة خطة الماجستير المقدمة من الطالبة ياسمين الحوثي بعنوان **«معوقات وصول المراة اليمنية للمناصب القيادية في القطاع الخاص»** . واخيرا مناقشة خطة الماجستير المقدمة من الطالب اسامة الانسي بعنوان **«تأثير الصراع على اداء مؤسسات التمويل الاصغر في اليمن»**.

لقاء موسع لهيئة التدريس ببرنامج الدراسات العليا بمركز النوع

من جهتها اوضحت د.بلقيس زبارة عضو هيئة التدريس بالبرنامج والمديرة السابقة للمركز طبيعة البرنامج ومنهجيته، في ما أشارت دكتورة انطلاق المتوكل مديرة المركز سابقاً وعضو هيئة التدريس بالبرنامج لخصوصية البرنامج وأهميته في التنمية من منظور النوع الاجتماعي ومرونته، بحيث يتناسب مع مواكبة أي متغيرات محلية أو إقليمية وربطها بالبرنامج.

بدورها اشارت ا.د نجيبة مطهر نائبة رئيس الجامعه للدراسات العليا والبحث العلمي على اهمية تظافر الجهود المبذولة من اجل تحقيق المزيد من النجاحات والحد من المعوقات التي من الممكن ان تؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطلاب المنتسبين في البرنامج.

وهدف اللقاء الى تعريف اعضاء هيئة التدريس الجدد بالبرنامج.

دورة تدريبية في مهارات قياس الرأي العام

أقيمت الدورة التدريبية الاولى في مهارات قياس الراي العام موخرا لعدد عشرين متدرب من مختلف القطاعات الحكومية. تمثلت أهمية الدورة في معرفة مهارات قياس الرأي العام لدى متخذي القرار. هذا وقد رحبت الدكتورة حليمة بالأخوة المتدربين، منوهة الى أهمية تطبيق ماتم الأستفادة منه في الدورة في مجال أعمالهم.

الجدير ذكرة بأن التدريب تم من قبل مدربي\ات المركز، د. صالح حميد، د. عبدالوهاب عبدالقادر، د. الهام الرضا، و د. صالح عقيدة. وأشتملت الدورة على المحاور التالية:

- معرفة الأغراض التي يستخدم فيها الإستطلاع.
- إختيار العينات المناسبة لطبيعة الإستطلاع.
- إدخال البيانات في SPSS.
- إعداد الجداول التكرارية.
- إعداد الرسوم البيانية.
- تحليل البيانات.
- إعداد تقارير الإستطلاع.

للإتصال بنا :

النوع الاجتماعي والتنمية
www.gdrsc.net

جامعة صنعاء - مركز أبحاث ودراسات النوع الإجتماعي والتنمية
تليفون: 535623 1 967 + سيار: 771606492 967 +
تليفاكس: 535624 1 967 + ص.ب: 13932
library@gdrsc.net
midg@gdrsc.net

التحرير الصحفي	الترجمة	الاخراج الفني
بلال قائد عمر	فاطمة المطري محمد مشهور	مجاهد التاج 777199869

مدارس صيفية تحت عناوين مختلفة تهدف لتعزيز "بناء السلام والدولة في اليمن " كانت هي مساعي لشراكة اكاديمية قائمة بين معهد الدراسات الشرقية والآسيوية بجامعة بون الألمانية ومع مركز البحوث التطبيقية بالشراكة مع الشرق (كاربو) بألمانيا و مركز ابحاث و دراسات النوع الاجتماعي والتنمية مدعوماً من الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي DAAD تحت إطار شراكة التحول العربي الألماني.

تقرير : المحـــــرر

شراكة التحول العربي - الألماني
بمركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية

تـم تنظيـم عدد مـن الفعاليـات والانشـطة مثل المدارس الصيفيـة و ورش العمل و المؤتمرات ونشر اوراق سياسـات والتي في مجملها تقوم على تبادل المعرفة و تقوية الروابط بين الباحثين والأكاديميين والخبراء في مجتمع السياسة والتنمية.

قام الـشركاء بالترتيب لثلاث مـدارس صيفية بدءاً مـن العام 2016 وانتهاء بنهاية العام 2018م، حيث يجتمع الأكاديميون اليمنيون والألمان بغرض تحديد برنامج المـدارس الصيفية ومناقشـة المواضيع التي سـوف تطرح على الطلاب المشاركون وتوزيعها على الأسـاتذة. وللانضمام والمشـاركة في هذه الانشطة الصيفية يتـم اتباع عدد من الخطـوات تبدأ بقيام الأطـراف المشـاركة بالإعلان عن عنوان المدرسـة الصيفيـة ، ويتضمن الإعـلان شروط التقديم التي يجـب أن يلتزم بهـا كل من يريد المشـاركة. وهي إرسال السـيرة الذاتية ومقالة تعبر عن رأي كاتبها في الموضوع الذي يتم تحديده ، ونظرته الشـخصية نحوه، حيث يتم تقييم المقالات واختيار الأفضل من قبل المنسقة من الطرفين الالماني واليمني .

يعمـل الطرفان على ضمان اقصى درجة ممكنة من التوازن في النوع الاجتماعي بين المشـاركين ولكن في نهايـة المطـاف جـودة مقالاتهم هـي الفاصل في الاختيـار. يجـدر ذكـره أن الفئـة المسـتهدفة في البلديـن: اليمـن وألمانيا، هم طـلاب وطالبات ماجستير ودكتوراه لهم اهتمامات متشابهة ، أي في موضوع الفعاليـة، الا ان الطلاب اليمنيين هم من ابناء المركـز، بينما الطلاب الالمان هم من جامعات مختلفة في المانيا ..

ولأن اليمـن ترزح تحت وطأة الحـرب فإن جميع المحـاضرات والمـدارس الصيفية يتـم تنظيمها في عمان –الأردن، حيـث تتواجد معظم مكاتب ممثلي هيئـات الامـم المتحدة لليمـن والتي تشـارك في المحاضرات مـن الدعم الذي تقيمه لليمن من اجل تحسـين سـبل عيش المواطن اليمني، وبالتالي يتم العمـل على خلـق منصة مشـتركة للتفاهم بين كلا من طلاب ومحاضرين واكاديميين وصناع السياسة والمانحين .

يمكـن وصـف الأنشـطة والفعاليـات في المدارس الصيفيـة بالتدريـب أقـرب منهـا للتدريس، حيث يتم تقسـيم المشاركين والمشـاركات إلى مجموعات، يمنيـين والمـان ، بقدر الامـكان ، تدير نقاشـات وحوارات ، وتنتهي الفعالية بكتابة المسـودة الاولى لورقة عمـل بالإنجليزية ، يتـم تصحيحها وتعديلها خلال اسبوعين بعد انتهاء الفعالية ، ثم يقوم محرر كاربو بإخراج المقالة بشكلها النهائي، ثم تترجم الى اللغة العربية وتنشر على موقع المشروع .www.uni bonn.de

تشـمل الفعاليـات السـنوية ايضـا كتابـة اوراق السياسـات مـن قبل طـلاب وطالبـات الدكتوراة والاسـاتذة اليمنيـين، واقامـة المؤتمـرات العلمية بحضـور المانحين والهيئـات الدوليـة العاملة في اليمـن، وحيث كانـت ورقة الدكتـورة بلقيس زبارة بعنـوان «تعزيـز دور المـرأة في إدارة الميـاه في اليمن»، وكذلك ورقة الدكتورة فوزية العمار بعنوان «اضطراب ما بعد الصدمة في اوساط الاطفال في اليمن».

الجدير ذكره أن الهيئـة الألمانية للتبادل الأكاديمي DAAD قامـت ايضـاً برفـد المكتبة بعـدد 156 عنوان، وكذلك المسـاهمة في صيانة منظومة المكتبة وتزويدها بخدمة النت لمدة عام كامل وعمل ستائر لجميع نوافذ المكتبة.

المدرسة الصيفية 1

العنوان:

بناء السلام في اليمن

التاريخ 13-8 سبتمبر 2016

المشاركين

الطلاب اليمنيين	الطلاب الالمان
9 (5 ذكور و4 اناث من صنعاء وعمان) من اصل 13 متقدمين (8 ذكور و5 اناث من الدفعة الاولى من المركز) و3 اكاديميات عضوات هيئة تدريس من المركز ومديرة المركز (منسقة الوفد اليمني) .	5 (5 اناث) و3 اكاديميات من جامعات مختلفة بالاضافة الى منسقة المشروع ومساعد منسقة من جامعة بون.

المدرسة الصيفية 2

العنوان:

الحكم الرشيد، المتطلبات والشروط المسبقة

التاريخ 19-23 اغسطس 2017

المشاركين

الطلاب اليمنيين	الطلاب الالمان
من المركز 5 (2 ذكور و 3 اناث) من اصل 14 متقدمين (8 ذكور و6 اناث من الدفعة الاولى وحتى الرابعة) و3 اكاديميات عضوات هيئة تدريس من المركز وواحد عضو اكاديمي (هيئة تدريس) و مديرة المركز (منسقة الوفد اليمني) .	6 (2 ذكور و4 اناث) من اصل 6 متقدمين و2 اكاديميات من جامعات مختلفة بالاضافة الى منسقة المشروع ومساعد منسقة المشروع من جامعة بون.

المدرسة الصيفية 3

العنوان:

الانتعاش وإعادة الإعمار بعد الطوارئ

التاريخ 25-30 اغسطس 2018

المشاركين

الطلاب اليمنيين	الطلاب الالمان
من المركز 6(3 ذكور و3 اناث) من اصل 8 متقدمين (3 ذكور و5 اناث من الدفعة الثالثة وحتى الخامسة) و2 اكاديميات عضوات هيئة تدريس من المركز وواحد عضو اكاديمي (هيئة تدريس) و مديرة المركز (منسقة الوفد اليمني) .	6 (3 ذكور و3 اناث) من اصل 16 متقدمين (4 ذكور و12 اناث) و2 اكاديميات من جامعات مختلفة بالاضافة الى منسقة المشروع ومساعد منسقة المشروع من جامعة بون.

ادماج النوع الاجتماعي في العمل الاغاثي

UN WOMEN
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

دعمت الأمم المتحدة مشروع إدماج النوع الاجتماعي في العمل الإغاثي في ستة محافظات وهي صنعاء -عدن - حضرموت -عمران -اب - الحديدة ويشترك في تنفيذه كلا من إتحاد نساء اليمن والصندوق الاجتماعي للتنمية ومركز النوع الاجتماعي الذي كان له مسؤولية الجزء الأكاديمي و تم اختياره بعد قيام المركز بعمل مناقشات وتقديم عروض الاقتراحات لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وتم توقيع العقد في نهاية شهر يونيو من السنة 2018م.

انشاء قاعدة بيانات حول القيادات / المنظمات العاملة في العمل الانساني يتم على ضوئه اعداد دليل الكتروني ، يتم نشره على موقع المركز www. gdrsc.net هذا وقد جمع الباحثون/ات بالمشروع عدد 435 حالة تم فرزها بناء على المحافظة ثم بناء على تكوينها من فرد او كونها مؤسسة او مبادرة ...الخ

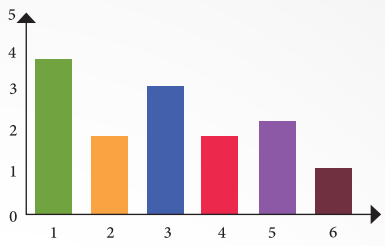

تدريب 100امرأة في ست محافظات حول اهمية إدماج النوع الاجتماعي في خطط وبرامج الاستجابة الانسانية، بدأ النشاط بعد إعداد دليل تدريبي خاص ومادة تدريبية تم اختباره من خلال ست دورات تدريبية تم تنفيذها والذي بناء عليه وعلى ردود فعل المدربين على الدليل تم اكتشاف عيوب ومواطن الضعف في الدليل المعد وتعديله وتطويره ليخرج بصورة نهائية مكتملة.

تنظيم عشر جلسات تشاورية في المحافظات الست تستهدف كل جلسة عشرين امرأة يتم خلال كل جلسة مناقشة أولويات النساء القياديات في اثناء التخطيط والتنفيذ والمراقبة في الإغاثة الإنسانية.

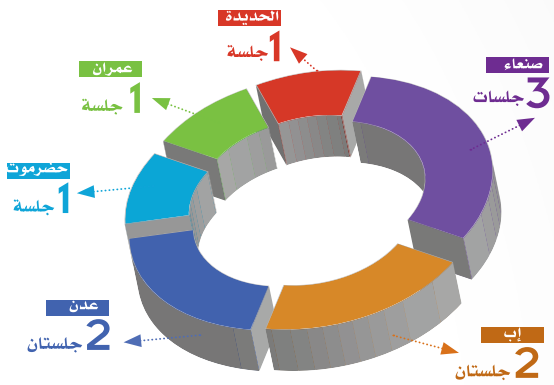

للحصول على أكبر عدد من المعلومات في شتى المجالات فيتم تقسيم العشرين امرأة إلى خمس أو أربع مجموعات وتعيين مجال لكل مجموعة لتقوم بمناقشته

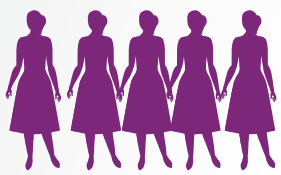

أولويات النساء القياديات أثناء التخطيط والتنفيذ والمراقبة في الإغاثة الإنسانية

هدف هذه الجلسات لفتح المجال لناشطات الإغاثة للتعبير عن المعوقات التي تواجهها وطرح تصور لحل هذه المشاكل لضمان جودة عمل أفضل من المتاحة حاليا في مختلف مجالات الحياة

طورت القوائم السابقة الى ورقة سياسات حول أولويات النساء في العمل الإغاثي، كتبها د. مراد ظافر و ساهم في اخراجها طالبتي ماجستير من المركز، وهما يمنى الاسودي من الدفعة الثالثة و عبير الماس من الدفعة الخامسة. هدفت الورقة الى توصيل رسالة واضحة الى السياسيين والمنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة تؤكد تمكين النساء العاملات في الاغاثة الانسانية واوصت الورقة بأهمية اشراك النساء في جميع مراحل دورة الاغاثة الانسانية. لمعرفة المزيد عن ورقة السياسة يمكن زيارة موقع المركز www.gdrsc.net .

1325

قام المركز بعمل أنشطة لطلاب درجة الماجستير لردم الفجوة المعرفية حول أولويات النساء والمشاكل والتحديثات التي تواجهها نساء المجتمع اليمني في أرض الواقع سواء في ما يتعلق بالعمل الإغاثي أو قرار 1325.

تدريب الطلاب على المهارات الأكاديمية اللازمة للخروج ببحوث ذات جودة عالية. كما قام المركز بتوفير منحة جزئية لستة طلاب من طلبة الماجستير تغطي رسوم تسجيل الاطروحة من اشراف وتحكيم وتصوير وتجليد الرسائل والتغطية الإعلامية لمناقشة رسالة الماجستير الخاصة بهم

تم اختيار ستة طلاب بناء على معايير محددة : 1-جودة مقترح الرسالة/ 2- الطالب في مرحلة اعداد الاطروحة/ 3- امكانية انهائها خلال فترة المشروع/ 4- الموضوع قريب من موضوع المشروع/ 5- الدافع للترشح للمنحة/ 6- ان يجتاز المقابلة الشخصية، وقد تشكلت لجنة تقييم من اساتذة جامعة صنعاء وممثلة من هيئة الامم المتحدة للمرأة، وقد تم اختيار عشرة طالب/ة على المنحة بالترتيب التنازلي وبناء على النقاط الحاصلين عليها، تم تقديم المنح للطلاب عبر دعم هولندي.

تعاني النساء في وسائل الاعلام اليمنية من التهميش في ادماجهن في صناعة القرار الاعلامي في وسائل الاعلام المختلفة ، وهذا يتطلب استراتيجية اعلامية جديدة تلبي متطلبات النساء والعمل على ادماجهن ليساهمن في تنمية القطاعات المختلفة في المجتمع من خلال التضمين والمشاركة في وسائل الاعلام اليمنية المحلية.

تقرير :
بلال قائد عمر

مشروع تضمين قضايا النساء في وسائل الإعلام اليمنية

لا زالت النساء في الوسائل الاعلامية اليمنية تعاني جملة من العوائق التي تمثل لهن تحديات حقيقية تحول بينهن وبين الحضور القوي والفعال في القطاع الإعلامي ، نتيجة قيود اجتماعية تفرضها عقلية المجتمع الذي يرسخ صورة نمطية سلبية لبعض فئات المجتمع ومنها النساء ، المفاهيم الخاطئة و الشائعة عنها و نشر الصورة النمطية او السلبية عن هذه الفئة كعدم كفاءة المرأة في تقلد المراكز القيادية، كما لا ينظر الاعلام الى دورها الايجابي في تنمية المجتمع لأن وسائل الاعلام اليمنية لا تقوم على اساس وضع استراتيجية اعلامية تشاركية تمثل هذه الفئة ولا تساهم في تنمية هذا القطاع الهام بل تحصرها داخل دورها التقليدي الضيق مما قد يزيد الشرخ الاجتماعي بين هذه الفئة و بقية افراد المجتمع. كذلك لا تخصص وسائل الاعلام المختلفة المساحة الكافية لقضايا النساء بسلبياتها و ايجابيتها، قدراتها و التحديات اليومية التي تواجهها.

و بناء على هذه المشكلة و اهداف المركز التي تصبو الى التنمية المستدامة من منظور النوع الاجتماعي، وفي ظل الانفتاح المعرفي وتعدد صفحات التواصل الاجتماعي والقنوات الاذاعية والتليفزيونية اليوم في المجتمع اليمني فان مشروع تضمين قضايا النساء في وسائل الاعلام المختلفة سعى الى تغيير تلك النظرة السلبية من خلال التوعية والتدريب واقامة انشطة المشروع المختلفة العمل على الوعية بانه لا توجد تنمية مستدامة دون حاكمية جيدة متمثلة في الشمولية و ضرورة ادماج فئة النساء في الاعلام اليمني لتأكيد تصور اكثر ايجابية و تنمية الشعور بالانتماء و ذلك من خلال تعزيز ايجاد استراتيجية لتعزيز فهم اعمق نحو قطاع اعلامي عادل و شامل و حساس للنوع الاجتماعي.

وهدف المشروع بانشطته المختلفة الى تعزيز التضمينية للنساء في وسائل الاعلام اليمنية حيث تعتبر التضمينية احدى اهم ركائز الحكم الرشيد و التي بدورها تؤدي الى تنمية و رخاء المجتمعات المحلية، ولا تنمية دون اعلام متدرب على المبادئ والقواعد الاساسية للتضمينية و بصورة خاصة النساء وبما يحقق المساواة والتشاور والتوافق في دورة السياسات العامة ومكافحة الفساد. ..هذا ما سلط المشروع الضوء عليه.

وكم هدف ايضا الى التعرف على واقع الوسائل الإعلامية المحلية في تناول قضايا النساء ورفع وعي القائمين بالإتصال على وسائل الإعلام اليمنية حول تضمين قضايا النساء(صحافة إلكترونية، إذاعات أف، أم -الإذاعات المحلية) و أهمية مشاركة النساء في رسم وإعداد السياسة البرامجية. و تعزيز المهارات القيادية للنساء العاملات في وسائل الإعلام اليمنية. وكذا الخروج بسياسات واضحة حول أهمية تضمين قضايا النساء في الوسائل الإعلامية.

تم استهداف فئة القائمين/ات بالاتصال على وسائل الإعلام اليمنية والقيادات الإعلامية العليا في القطاع الحكومي والخاص (من تصنع الاستراتيجيات الاعلامية) والاعلاميون/ات اي صانعوا الرسائل الاتصالية سواء في (صحافة إلكترونية، إذاعات أف، أم -الإذاعات المحلية) وكذا طلاب/ات أقسام الإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة (المستوى الرابع).

شارك في الدورات وورش العمل و الندوات والفعاليات المتضمنة للمشروع كلا من :
رؤساء تحرير الصحف المحلية والمواقع الالكترونية والاذاعات اليمنية المحلية و منظمات المجتمع المدني. وقطاعات وإدارات المرأة في الوزارات والمؤسسات الحكومية. وكليات واقسام الاعلام في الجامعات الحكومية والخاصة. و وزارة الاعلام. وكذلك المجالس المحلية في المحافظات المستهدفة (أمانة العاصمة، عدن، حجة).

حيث كانت الانشطة الرئيسية اللى تضمنها المشروع هو:

- عمل دراسة مسحية عن واقع الوسائل الاعلامية اليمنية المحلية ومدى معالجتها لقضايا النساء.
- إقامة دورات تدريبية (تدريب مدربين) في أمانة العاصمة للإعلاميين/ات حول تضمين قضايا النساء في وسائل الاعلام.
- إقامة دورات تدريبية في المحافظات المستهدفة (أمانة العاصمة، عدن، حجة) حول تضمين قضايا النساء في وسائل الاعلام.
- اقامة ندوات في المحافظات المستهدفة (أمانة العاصمة، عدن، حجة) حول مخرجات المشروع.
- إقامة حلقات نقاش لرفع وعي صانعي القرار الإعلامي حول تضمين قضايا النساء.
- إعداد ورقة سياسات حول أهمية تضمين قضايا النساء في الوسائل الإعلامية.
- اعداد فيلم وثائقي عن تعزيز الدور الايجابي لتضمين قضايا النساء في الاعلام المحلي.

أخيرا توصل هذا المشروع إلى إنتاج كتاب باللغتين العربية والإنجليزية حول تضمين قضايا النساء في وسائل الإعلام.. وإعداد دليل الصحافة الحساسة عن تضمين قضايا النساء في وسائل الإعلام الذي يعد أول دليل للإعلاميين اليمنيين والإعلاميات ، وهو موجه لمن يرغب في عملية التدريب للنوع الاجتماعي في أي مؤسسة.

ولأن المحافظات الثلاث مجرد مرحلة أولى، يخطط القائمون على هذا المشروع للتوسع في الدراسة بحيث تشمل تضمين قضايا النساء على مستوى كافة المحافظات التي توجد فيها وسائل إعلامية، كعدن وتعز والحديدة وحضرموت ومارب والجوف، وأن تصبح ضمن الخارطة البرامجية المتعارف عليها في هذه الوسائل، سواء كانت في القنوات التلفزيونية أو الإذاعات الخاصة أو الحكومية - والمواقع الإليكترونية..

مرّ مركز النوع الاجتماعي منذ تأسيسه بالعديد من الانجازات تحت إدارات مختلفة تمتلك رؤى قيادية استطاعت إدارة المركز في ظروف استثنائية لم يخلو طريقها من المعوقات والصعوبات؛ هنا سلطنا الضوء اكثر باجراء حوارات قصيرة ومباشرة مع بعض قيادات المركز فكان بدأية حوارنا مع د. حسنية القادري، تليها د. بلقيس زبارة، ثم د.عبدالملك عيسى، واخيرا القيادة الجديدة د. حليمة جحاف:

حاورتهم : سلوى مقبل الحدأ

د حسنية احمد القادري :

توليت ادارة المركـــز في 2003م ولـم اكـن ارغـــــــــ

▪ بداية من هي د. حسنية القادري؟

= د حسنية احمد القادري استاذ مساعد في كلية الطب والعلوم الصحية قسم الكيمياء الحيوية. تخصصي الهرمونات التكاثرية والتسمم .

درست بفرنسا انخرطت في النشاطات النسوية واعجبت كثيرا بها من خلال الصديقة الاستاذة امة العليم السوسوه لأكون جزء من اللجنة الوطنية للمرأة وانضممت كذلك لاتحاد نساء اليمن، وتوسعت مداركي في هذا المجال

▪ كيف كان انضمامك لمركز النوع الاجتماعي؟

= لم يكن اسمه مركز النوع الاجتماعي وتسميته له قصة سأذكرها في سياق الحوار، كان اسم المركز هو دراسات وبحوث المرأة ايام ادارة د. رؤوفة حسن، وبسبب الهجمة التي تعرض لها المركز حينها تحت دعوى خروج الدكتورة رؤوفة عن اصول الدين تم تغييره الى مركز ادارة الابحاث التطبيقية والدراسات النسوية.

وقتها كنت اعمل في منظمة اوكسفام وفي شهر يونيو عام 2003م تم استدعائي لاجتماع مع د. عبدالله الجنيد وكان فيه كلا من الدكتورة نورية علي حُمّد والدكتورة عزة غانم والدكتورة خديجة الهيصمي والدكتورة نجاة صيام وكنت الوحيدة التي تستطيع التحدث باللغة الانجليزية والفرنسية وكذلك خبرتي بالتعامل مع الاجانب والنزول الميداني لعمل الابحاث. وهذه من الاسباب التي جذبت الدكتور عبدالله وبقية عضوات الاجتماع لمشاركتي معهم اجتماعهم وفي هذا الاجتماع طلبوا منا مراجعة كل اللوائح الداخلية لمركز المرأة التي كانت موجودة في فترة الدكتورة رؤوفة حسن، لكننا لم نجد اللوائح الكبيرة ووجدنا بعض اللوائح الهامشية فقط خاصة بعد ان تم تجميد المركز.

د . بلقيس زبارة :

واجهنا مشكلة في تعديل اللائحة الداخلية للمركز بما يتناسب مع طبيعة عمل المركز والتعامل مع الشركاء في الخارج و الداخل

▪ مـاذا كان لديـك من فكرة عـن المركز قبل مجيئك؟

= عرفت المركز اول مرة عام 2005م تقدمت للعمل في برنامج الدراسات العليا في الادارة المتكاملة للموارد المائية بمركز المياه و البيئة و الذي كان يحتوي على مقرر المياه و النوع الاجتماعي، والتي عينت في تدريسه مديرة مركز النوع الاجتماعي انذاك د. حسنية القادري، بجانب خبيرة هولندية في نفس المجال. يشغل مركز المياه والبيئة الطابق الأعلى من مبنى مركز النوع الاجتماعي، فبدأت اتعرف على طبيعة العمل في كلا المركزين بالتزامن.

اتاحت لي د. حسنية الفرصة في المشاركة في دورات تدريبية حول النوع الاجتماعي داخل اليمن و خارجه، التي بدأت تدفعني نحو النوع الاجتماعي شيئا فشيئا.

وحيث اصبحت منسقة برنامج الدراسات العليا ونائبة رئيس قسم التدريب والدراسات العليا في مركز المياه و البيئة فقد استعان بي مركز النوع الاجتماعي كإستشارية للمساهمة في تطوير برنامجهم في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي عام 2009م.

فكرتي عن مركز النوع الاجتماعي كانت انذاك انه مركز يستحق العمل على تطويره واعتقد ان هذا ما حدث فعلا خلال السنوات اللاحقة.

▪ كيف وجدت المركز وماهي الايجابيات والسلبيات فيه؟

= كانت الظروف صعبةعندما بدأت في ادارة المركز في نهاية 2011م بعد اقالة جميع رؤساء الاقسام والوحدات بالمركز ، حيث وجدت نفسي وحيدة ومسئولة عن ادارة 3 اقسام في ان واحد و هي قسم الدراسات العليا ببرنامجه الحديث الولادة - برنامج الدبلوم/ماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي باللغة الانجليزية- وقسم المكتبة الذي بدأ يرى النور من جديد وقسم التدريب. لقد كان التحدي كبير لمتابعة اعداد المنهج الدراسي لبرنامج الدراسات العليا من قبل الاساتذة المختصين بالشراكة مع فريق من الاساتذة الدنماركيين و اساتذة من الجامعة الأمريكية في القاهرة، و الذي تطلب اما دعوتهم الى اليمن او سفر الفريق اليمني الى الدنمارك أو القاهرة لمناقشة محتويات المقررات. كذلك اخذ تطوير المكتبة جزء كبير من وقتي و جهدي للتنسيق مع كفينفو KVINFO، و هي مؤسسة دنماركية تعنى بدراسات المرأة و مساواة النوع الاجتماعي و التي قامت بدعم المكتبة.

كانت الظروف صعبة عندما بدأت في ادارة المركز في نهاية 2011م

كان من اهم الايجابيات دعم رئاسة الجامعة لتطوير المركز في السنوات الثلاثة الاولى بصورة خاصة. بينما كان من اهم السلبيات توقف الدعم المالي من قبل الجامعة في 2011م وعدم تثبيت الموظفين المتعاقدين. كذلك واجهنا مشكلة في تعديل اللائحة الداخلية للمركز بما يتناسب مع طبيعة عمل المركز و التعامل مع الشركاء في الخارج و الداخل، كذلك حاولنا تعديل الهيكل التنظيمي للمركز بما يخفف من اعباء الصرفيات المالية و رفع كفاءة الاداء الوظيفي. و لم تحل هذه القضايا الى يومنا هذا، والتي تشكل عائقا في الاتفاقيات الدولية، حيث يريد الشريك علاقة واضحة بين المركز والامانة العامة للجامعة و في نفس الوقت استقلالية مالية و ادارية تيسر التعامل بين الشركاء. تشكل لوائح و انظمة نيابة الدراسات العليا التقليدية عائق امام تطور العملية التعليمية و الوصول الى مستوى دولي، واشير هنا الى ان البرامج الدولية تتجه اكثر فأكثر نحو دراسات عديدة ومتداخلة التخصصات بدلا عن التوجه نحو تخصص دقيق واحد، حيث من المعروف ان القضايا التنموية المختلفة متشابكة و لا يمكن فصلها عن بعضها البعض بل يجب دراستها من منظور متكامل، للأسف ان دراسات من هذا النوع اما ان لا تلق ترحيبا من قبل اساتذة الجامعة أو انهم يجدون صعوبة في التدريس من زاوية اوسع و يربطون التدريس بتخصصهم الدقيق فقط. اضيف ايضا ان الازمة الحالية ادت الى هجرة العقول من الاساتذة والطلاب الى الخارج.

▪ ما هي الانجازات التي تمت تحت ادارتك؟

= رغم التطورات السياسية في2011م ثم بدء الحرب في مارس 2015م الا ان المركز استطاع ان يصمد حتى الان ولم يقفل يوما وذلك بجهود كادره المتماسك. من اهم الانجازات التي تمت خلال فترة ادارتي للمركز تثبيت برنامج الدراسات العليا وتخرج 3 دفع حاصلين على دبلوم في التنمية الدولية و النوع الاجتماعي وحصول طالبة و طالب على درجة الماجستير، ولولا الظروف الصعبة لكان حصل عدد اكبر من الطلاب على درجة الماجستير. عبر مشاريعنا المختلفة استطعنا تمويل تطوير المكتبة وان نشتري احدث الكتب العربية والانجليزية في مجال التنمية والنوع الاجتماعي، كذلك اصبح للمكتبة منظومة الكترونية حديثة libsys تصنف فيها الكتب اول بأول وعناوينها متاخة على موقع المركز، ولا اعتقد انه توجد مكتبة واحدة في الجمهورية تقدم خدمة بمستوى مكتبتنا، فلا ينقطع الانترنت و الكهرباء منها ابدا، مما جعل كثير من طلاب الكليات المختلفة و خاصة القريبة للمركز زيارة المكتبة للاستعانة بخدماتها.

في اطار شراكة التحول العربية – الالمانية قام المركز شراكة مع مركز الدراسات الشرقية و الاسيوية بجامعة بون في المانيا وكاربو للدراسات التطبيقية بالشراكة مع الشرق و تمويل الهيئة الالمانية للتبادل الاكاديمي DAAD بدعم التبادل الفكري بين اكاديميين (طلاب و اساتذة) يمتنين من المركز و المان حول موضوع بناء السلام في اليمن على مدار 3 اعوام ماضية. يمكن قراءة المزيد حول هذا الموضوع في مكان اخر في هذا العدد.

كذلك قام المركز بتنفيذ مشروع حول تضمين قضايا النساء في الاعلام والمدعوم من قبل قبل الوكالة الدولية للتعاون الدولية GIZ (انظر المقالة في ص5). قام المتخصصون في المركز بتقديم عدة استشارات اخرى على مدار السنوات الماضية وبصورة خاصة في مراجعة تحليل النوع الاجتماعي في مشاريع الوكالة.

تم توطيد العلاقة بين المركز وقطاع المياه من خلال مشروع "نحو قطاع مياه حساس للنوع الاجتماعي" بهدف تمكين المرأة العاملة في القطاع و وصولها الى مراكز صنع القرار من اجل رفع معاناة النساء في الريف و الحضر ورفع مستوى معيشتهن، تم تمويل هذا المشروع من قبل الحكومة الهولندية وذلك عبر مشروع NICHE027 مع مركز المياه و البيئة بجامعة صنعاء و الشريك الهولندي MetaMeta.

▪ ما هي خطتك لتطوير المركز من خلال ادارة المشاريع الان و ما هي معوقات ذلك؟

= استطعنا من خلال التشبيك مع المؤسسات التنموية والتعليمية داخليا وخارجيا خلق صلات قوية جذبت انتباه الكثير منهم لتمويل مشاريع جديدة، على سبيل المثال تقدمنا لمشروع جديد مع جامعة بون ودعم DAAD، نتمنى ان يلق موافقة المانح قريبا. المدة المفترضة للمشروع عامين و سوف يتم فيه تطوير كورس تدريسي جديد حول اعادة الاعمار وذلك بمشاركة الاكاديميين من اليمن و المانيا والذي بلا شك يساهم في رفع قدرات المشاركين العلمية والمهاراتية.

ـــــــب بذلك وقدمت استقالتي لأكثر من مـــــرة

▪ متى تولت دكتورة حسنية ادارة المركز ؟

= توليت ادارة المركز في 2003م ولم اكن ارغب بذلك وقدمت استقالتي لأكثر من مرة ورفضت لكن ثقة رئاسة الجامعة وتشجيعهم جعلني أقوم بالمهمة وخصوصا الدعم الذي وجدته من دكتور صالح باصره رئيس الجامعة حينها.

▪ كيف جاءت تسمية مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية ؟

= عام 2005م حصل ان جاءتنا دعوة من لجنة المرأة للشرق الاوسط وكانت بالقاهرة وكانت الدعوة تابعة للجامعة العربية.

ولم اتمكن من الذهاب لأسباب خاصة ولأني رغبت في حضور رئيس الجامعة شخصيا لان ذلك سيكون أكثر جدوى وقد كان ايجابيا جدا وطلب مني ان اغير اسم المركز وأن ادخل النوع الاجتماعي حتى يخدم الجميع، هذه كلمة حق في الدكتور باصرة.

وبعد عدة نقاشات اصبح اسم المركز مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية

▪ من بعد التسمية كيف كانت المشاريع ؟

= افتتحت لنا من بعدها ابواب المنظمات الدولية فعملنا بحث مع سيف ذا تشلدرن السويدية قبل ان تتحول إلى انترناشيونال عملنا بحث عن العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي على المراهقات والمراهقين 10% للأولاد و90% للفتيات في عدد من محافظات الجمهورية الممثلة لليمن وهي 6 محافظات.

بعدها مباشرة عملنا بحث مع اليونيسيف عن ختان الإناث باليمن حيث كان الختان اغلبه بالجنوب والحديدة وقليلا بتعز ولم يكن معروف بالمحافظات الشمالية إلا عن طريق الوافدين اليها من تلك المحافظات المذكورة وقد تركت انشطة المركز الممثلة بورش العمل اثرا طيبا في المجتمع نتيجة عمقها ومراعاتها للواقع

▪ مبنى المركز النوع الاجتماعي والصراع عليه ما قصته ؟

= انا اول مديرة انتقلت للمبنى وكان في طور البناء وكان الاساس في بنائه بنسبة 75% منحة هولندية و 25% من الحكومة اليمنية هذا المبنى اكتمل في 2004م

▪ ماذا عن مشروع الدراسات العليا بالمركز ؟

= كنا امام خيارات اما أن يتم دعم البرنامج من خلال الاوكسفام أو التعامل المباشر مع الدنمارك وهذا ما فضلناه وعملت عليه مع الدكتورة انطلاق المتوكل وقمنا بزيارة الدنمارك وزيارة كل من الجامعة الجنوبية الشرقية وجامعة ريسكولد وهم في نفس المنطقة واتفقنا مع جامعة ريسكولد بحكم انهم كانوا الاقرب لنا بالتعامل وكان هذا على أواخر 2007م وبالمثل قاموا بزيارتنا في عام 2008 وبدأت البروتكولات وتوقيع الاتفاقيات، كما نسقت مع منظمة (كلين بوا) وهي منظمة نسوية كبيرة وعمرها 120 سنة ،لدعم المكتبة فكانت الاستجابة من قبلهم اسرع من جامعة ريسكولد وتم دعمنا اربع سنوات وانا افتخر اني كنت سبب في ذلك.

▪ متى تركت العمل بالمركز؟

= كان ذلك في 2010م وكإنسانة عملت مدة لا بأس بها بالمركز ولمصلحته فقد اقترحت للدكتور خالد طميم رئيس الجامعة حينها شخصيتين لإدارة المركز فوقع اختياره على الدكتورة بلقيس زبارة والتي استقر المركز في عهدها وتطور كثيرا.

الدكتور عبدالملك عيسى

للمركز مستقبل واعد

▪ ماذا كان لديك من فكرة عن مركز النوع الاجتماعي قبل مجيئك للمركز ؟

• نعم كان لدي فكرة كاملة عن المركز كوني احد الخريجين منذ كان تابع لقسم علم الاجتماع بكلية الاداب وقبل أن يكون مركزا مستقلا تحت إدارة الدكتورة القديرة المرحومة رؤوفة حسن.

▪ كيف وجدت المركز وماهي الايجابيات فيه وماهي السلبيات ؟

• هناك الكثير من الإيجابيات في المركز كونه متخصص في قضايا النوع الاجتماعي وهناك سلبيات اعتماد الباحثين على النظريات الغربية في مقاربة القضايا الاجتماعية المحلية وهذا خطأ منهجي فيجب على الباحثين تطوير آليات بحثية جديدة تتناسب ووقعنا المجتمعي المحلي.

▪ ماهي الانجازات التي تمت في المركز تحت ادارتك ؟

• لا استطيع الحديث عن إنجازات لكن الإيجابية هو إعادة حوكمة المركز وتنشيط الإدارات المختلفة والتخلص من بعض الآليات التي كانت تسبب بعض الارباك في العمل.

▪ كيف تجد وضع المركز مستقبلا ؟

• المركز وأعد مستقبلا وخاصة اذا طور آلياته البحثية بالدراسات التي تصب في صالح المجتمع.

د/ حليمة جحاف - مديرة مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية

نسعى لدور فاعل في إحداث عملية التنمية مستقبلا

▪ هل كان لديك فكرة مسبقة عن المركز قبل تعيينك فيه كمديرة للمركز؟

= نعم كانت لدي فكرة عن وحدة دراسات المرأة ضمن قسم علم الاجتماع بكلية الآداب آنذاك .

جئت اكثر من مرة لمركز النوع الاجتماعي لمكتبته تحديدا وكانت للأمانة من افضل المكتبات التي اتعامل معها من حيث الترتيب وتوفر المعلومات وسهولة الحصول عليها ليس فيها تلك التعقيدات الموجودة في المكتبات الاخرى في اطار الجامعة.

▪ كيف وجدتي المركز واهدافه وطبيعة العمل فيه؟

- وجدت المركز مقسم لعدة اقسام لكن كأن هناك غياب لطبيعة عمل المركز عن كثير من الاشخاص المتواجدين داخل المجتمع الاكاديمي واعتقد أنه ما زال الغياب حاضرا وبقوة. ، ليس كمفهوم للنوع بقدر ما هو طبيعة مهمة المركز بشكل عام واهداف المركز، قد يكون المركز ليس هو السبب في هذا الغياب لكننا نجد المفهوم " نوع اجتماعي " حيث نقرأ بلوحة كبيرة اسم (مركز ابحاث و دراسات النوع الاجتماعي والتنمية) فتغيب كلمة التنمية وتحضر جملة النوع الاجتماعي فقط، حيث التركيز عليه ليس تركيز ايجابي ففي كثير من الاحيان التركيز على هذا المفهوم خاطئ وسلبي، بل يحاول البعض توظيف الاسم بشكل سلبي، مع أن مفهوم النوع الاجتماعي لكثير ممن انخرطوا في دورات المركز قد اتضح وتغير.

النوع الاجتماعي ببساطة هي مسألة ادوار كل من الرجل والمرأة والشباب والشابات في المجتمع.

لكن الان اصبحت مؤسسات الدولة تستخدم مفهوم نوع اجتماعي في مشاريعها واحصاءاتها النوعية. وهذا يدل على تغيير اجتماعي لمفهوم " النوع الاجتماعي" وهذا يقع ايضا على عاتق المركز أن يعمل على التوعية بشكل مستمر ودائم لمن هم معنيين في هذا الجانب.

واتمنى ان نعمل خلال الفترة القادمة عمليات تدريب وتأهيل نستهدف من خلالها المؤسسات التي تعمل مع المركز بدرجة اساسية سواء داخل الجامعة أو خارج الجامعة أو مؤسسات الدولة التي تمنح تصاريح المشاريع أو الدورات أو غيرها، وكل جهة ممكن تكون وثيقة الصلة بالمركز ، وكذلك التوعية المجتمعية هدف من اهداف المركز .

▪ ما هي السلبيات والايجابيات التي وجدتيها في المركز حال وصولك ؟

نبدأ بالإيجابيات، وجدت اشياء كثيرة جدا في المركز سواء كانت من حيث قيمة التأهيل او بناء القدرات وهذا محل احترام حتى المراكز الاخرى. مجرد أنك تعد باحثين /ات وبلغة دولية "اللغة الانجليزية" هذا بحد ذاته انجاز للمركز" برنامج الدراسات باللغة الانجليزية" وشيء آخر قد بدأت الان النتيجة تظهر من خلال مناقشة الرسائل الجامعة لعدد من الطلاب ولو أنها متأخرة بالتزامن مع تاريخ افتتاح البرنامج الى الان مع أن نسبة الانجاز ضئيلة جدا في هذا الجانب، اذا اخذنا بالاعتبار المتغير الذي حصل في البلد والظروف السياسية التي قد تكون اعاقت الطلاب بدرجة معينة، ويفترض ألا تستمر مثل هذه الاعاقة وتكون هناك آلية واضحة ودقيقة ومزمنة من وقت إعداد أو تسجيل الرسالة وحتى وقت مناقشتها وإلا تتخذ اجراءات قانونية للطلاب المتعثرين في هذا الجانب حتى نتيح فرصة للأخرين للالتحاق بهذا البرنامج.

ومن ضمن الاشياء الايجابية التي وجدتها في المركز انه يركز على عملية التدريب والتأهيل على مستوى عالي ويفتح باب الشراكة للتأهيل وما يُنفذ الان في المركز هو بالشراكة مع وزارة المياه وهذا بحد ذاته يفتح المجال بشكل اوسع أن ينفذ مع جهات رسمية اخرى سواء كانت وزارات رسمية أو مؤسسات وهو ما يخلق ووعي بمفهوم بالنوع الاجتماعي من جهة ويروج للمركز كمركز اكاديمي قادر على تنفيذ مثل هذه الدورات بتقنية عالية ومستوى عالي وكادر مؤهل قادر على تنفيذ هذه الدورات أكثر بكثير من أن تنفذ من خلال منظمات المجتمع المدني أو غيرها من الجهات، ومن ابرز الايجابيات بالمركز مكتبته المتميزة وكادرها المدرب وبنيته التحتية التي تؤهله للقيام بالعديد من المهام سواء الاكاديمية والمجتمعية أو الشراكة مع جهات داعمة ومانحة دولية واقليمية أو محلية .

ولا ضرورة هنا لذكر السلبيات الآن فالحديث عنها اقرار باستمرارها وهذا غير وارد.

▪ ماهي رؤيتك وخطتك للمركز والتي تسعى لتحقيقها اثناء ادارتك للمركز ؟

نسعى لأن يكون لنا دور فاعل في إحداث عملية التنمية مستقبلا او عقب انتهاء العدوان من خلال الاستشارات التي تقدم من المركز لإعادة الاعمار والنهوض بعملية التنمية سواء كانت على مستوى الجامعات او حتى على مستوى المجتمع من خلال مشاركتنا بالأنشطة او البرامج التي تنفذ مع مانحين اجانب .

وهذا المشروع الذي بدأ فيه المركز هذا العام 2019 وحتى 20120 وهو ضمن الشراكة الاكاديمية بين جامعة بون + كاربو، ويتضمن تقديم استشارات أكاديمية حول إعادة الاعمار وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالمركز.

كما تم الانتهاء من توصيف برنامج الماجستير في التنمية والنوع الاجتماعي باللغة العربية وسيتم العمل فيه من العام الحالي 2019-20120، كما نعمل على تحديث التوصيف للبرنامج السابق (برنامج الماجستير باللغة الانجليزية). وايضا تم إعداد دليل تعريفي بالمركز يعطي صورة متكاملة عنه وعن أهدافه وهيكله ومجالاته سيصدر قريبا بإذن الله.

واطمح ان يكون هذا المركز رائدا ليس على مستوى اليمن فقط بل على مستوى الشرق الاوسط بما يقدمه من خدمات معلوماتية ودراسات وأبحاث رصينة على مستوى جامعة صنعاء هذه الجامعة العريقة وعلى مستوى الموضوعات التي يبحث فيها، واوراق السياسات والادلة التي تنتج عن كل عمل يشارك فيه مركز مع اي جهة كانت.

نحو قطاع مياه حساس للنوع الاجتماعي

بهدف التغلب على الاعتبار السائد الذي لا يفرق بين احتياجات الرجل والمرأة في ما يخص ادارة الموارد المائية عمل مركز ابحاث ودراسات النوع الاجتماعي على تنفيذ مشروع نحو قطاع مياه حساس للنوع الاجتماعي بتمويل من الحكومة الهولندية .

وعند الاخذ بعين الاعتبار ان موظفي /ات القطاع الحكومي للمياه يجب ان يتفهموا انه عند وضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذها يجب ان تكون مستجيبة وحساسة للنوع الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة .

تم تصميم المشروع من اربع انشطة رئيسية ، النشاط الاول تكوين قاعدة بيانات لموظفات القطاع الحكومي للمياه وتحديد الكادر النسائي العامل في هذا القطاع لمعرفة موقع المرأة من صنع القرار.

تم اختيار ثلاث محافظات لتنفيذ المشروع وهي امانة العاصمة والحديدة واب ، تم اختيار الامانة لوجود ديوان عام الوزارة الذي يتم فيه اتخاذ القرارات بشأن ادارة الموارد المائية وهذا ما يجعلها عنصر مهم جدا في المشروع ، ومحافظة الحديدة لأنها مدينة ساحلية ولها خصوصياتها ،ومحافظة اب لوقوعها في المنطقة الوسطى وتجربتها الناجحة في ادارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي رغم تدهور خدمات مؤسسات المياه نتيجة الحرب على اليمن .

في النشاط الثاني للمشروع عقدت جلسات تشاورية مع موظفات قطاع المياه بالأمانة بهدف معرفة التصور الاولي لاهم المعوقات التي تواجهها النساء في اماكن عملهن واحتياجاتهن التدريبية والتأهيلية، بناءً على جلسة الامانة تم عقد جلسة تشاورية لكل من الحديدة واب لمعرفة خصوصية كل محافظة في ما يخص المعوقات التي تواجهها موظفات قطاع المياه .

تم ايضا عقد عدة جلسات تشاورية لأعضاء وعضوات الهيئة الإدارية لأربع جمعيات مستخدمي مياه (حوض صنعاء) لبحث المشاكل التي تواجهها المرأة الريفية في ادارة المياه ومدى تحكمها في هذا المورد والوصول اليه، وعلى هامش الجلسات التشاورية قام المشاركين /ات بوضع خطط عمل مشاريع عام 2019م من أجل تحسين سبل العيش .

تم في النشاط الثالث إقامة دورة تدريبية لمدة يومين لعدد عشرة موظفين /ات من قطاع المياه من المحافظات الثلاثة المستهدفة ، وهدفت الدورة التدريبية الى رفع وعي المتدربين /ات على اهمية ادماج النوع الاجتماعي في جميع مراحل دورة المشروع في وحدات واقسام و ادارات قطاع المياه .

بينما كان النشاط الرابع عبارة عن لقاء مع اعضاء الشراكة اليمنية للمياه وتم فيه عرض قوائم معوقات واحتياجات موظفات قطاع المياه (مخرجات الجلسات التشاورية) ،كما تم مناقشة اهمية اشراك المرأة للرجل في صنع القرار كونها تستطيع حينها ان تدعم قضايا المرأة للاستجابة لمعوقات واحتياجات النساء العاملات في قطاع المياه وكذلك امكانية وصولهن وتحكمهن في موارد المياه بجانب الرجل.

الجدير ذكره ان المشروع استهدف كلا من ديوان عام وزارة المياه والبيئة والمؤسسة العامة للمياه و الصرف الصحي وفروع كل من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والهيئة العامة للموارد المائية والهيئة العامة لمشاريع مياه الريف والهيئة العامة لحماية البيئة في المحافظات الثلاثة .

مناقشة رسائل الماجستير

حصل الباحث عمار محمد الفرح على درجة الماجستير فب التنمية والنوع لاجتماعي وذلك بتاريخ 8 ديسمبر 2018م عن رسالته الموسومة :

دور وسائل الأعلام في تناول قضايا التنمية الريفية في اليمن دراسة وصفية على القائم بالاتصال للعام 2015م. تكونت لجنة المناقشة والحكم من:

د. علي أحمد الحاوري ممتحن خارجي رئيس اللجنة

د. صالح محمد حميد المشرف علي الرسالة عضواً

د. عبدالله علي الزلب عضواً

وقد حصل الطالب على رسالة الماجستير بدرجة ممتاز

كما حصل الطالب الباحث علي عبدالله أحمد علي الجحلبي على درجة الماجستير في التنمية الدولية و النوع الاجتماعي عن رسالته المسومة: تمكين المرأة ومشاركتها في العمل الانساني خلال الحرب دراسة حالة اليمن خلال الأعوام 2015-2018م.

وقد تكونت لجنة المناقشة والحكم من:

أ.د. نجاة محمد جمعان ممتحنة داخلية لرئيس اللجنة

أ.د كامل علي الرشاحي المشرف على الرسالة-عضواً

د. عبدالله محمد العاضي ممتحن خارجياً- عضواً

د. عبدالله محمد العاضي ممتحن خارجيا- عضواً

وقد منحت اللجنة الباحث الماجستير بدرجة جيد جداً